يا ايها الناس اى يا اهل مكة اتقوا ربكم اى احذروا
من عقابه واطيعوا امره ان زلزلة الساعة اى قيامها وهو
شئ عظيم لا يوصف بالالسن والزلزلة التحريك الشديد واختلف
في وقتها قال بعضهم انها تكون يوم القيمة وقال بعضهم عند
طلوع الشمس من مغربها يوم ترونها اى الساعة والزلزلة تذهل
اى تغفل لتحريكها كل مرضعة اى كل امراة معها ولد ترضعه
عما ارضعت من الولد فتركت رضاعها في حال كونها تدبيها
في فم الولد لشدة الامر وتضع كل ذات حمل حملها اى تسقط
ولدها قبل تمامه من هول ذلك اليوم كما قال الله تعالى وما
امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شئ قدير
وهذا يدل على ان الزلزلة في الدنيا لانه لا حمل بعد البعث
ومن قال هي يوم القيمة جعل ذلك فرضيا تهويلا لشان الساعة
وترى الناس وهو خطاب على كل واحد منهم من غير تعيين سكارى
من الخوف وما هم بسكارى من الخمر ولكن عذاب الله شديد في ذلك
اليوم فاذا زال عقولهم وصير قلوبهم عن حذيفة بن اسيد الغفاري

قال اطلع

قال اطلع النبي عم علينا ونحن نتذكر وقال ما تذكرون
قلنا نتذاكر الساعة قال انها لم تقم حتى تروا قبلها عشر
ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من
مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلث خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب
واخر ذلك نار ذلك النار تخرج من اليمن بطرد الناس الى
محشرهم وعن علي بن ابي طالب انه قال قال النبي عم يأتي
على الناس زمان لا يبقى من الاسلام ولا اسمه من الدين
الا رسمه ولا من القران الا درسه ويعمرون مساجدهم
وهي خراب من ذكر الله اشر اهل ذلك الزمان علماؤهم منهم
تخرج الفتنة واليهم تعود وعن ابي هريرة انه قال عم اذا اتخذ
الفئ دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين
واطاع الرجل امرأته وقرب صديقه وبعد اباه وظهر الاصوات
في المساجد ورئيسهم فاسقهم واكرم الرجل مخافة لشره ولا
اكرم عند الله مخافة لعذاب الله وهؤلاء علامة القيمة وروى عن النبي عم